الجيش يهاجم مجموعة مسلحة ويعلن تفكيك سيارتين مفخختين بمنطقة المنية

لبنان : مواجهات طرابلس تتواصل ... و«جبهة النصرة» تهدد بإعدام الجنود المختطفين لديها

الجيش اللبناني يواصل ملاحقته للجماعات المسلحة

بيروت - «وكالات» : تواصلت الاشتباكات المسلحة لليوم الثالث على التوالي بين الجيش اللبناني ومجموعات من المسلحين في مدينة «طرابلس» ومنطقة «المنية» في شمالي لبنان.

واعلن الجيش اللبناني في بيان امس انه هاجم مجموعة من المسلحين فجرا كانوا متحصنين داخل مدرسة في بلدة «بحنين» بمنطقة «المنية» شمالي لبنان واوقع عددا من الاصابات بينهم كما اوقف بعضهم.

واشار البيان الى ان الجيش «ضبط في محيط المدرسة سيارتين مفخختين بكميات من المتفجرات والقذائف كما ضبط اسلحة وذخائر متنوعة في المكان».

و اكد الجيش استمرار عملياته العسكرية ضد المسلحين في مدينة طرابلس حيث قام بتوسيع انتشاره في المدينة وداهم اماكن المسلحين فيما ذكرت وسائل اعلام رسمية ان «مواجهات عنيفة اندلعت فجرا بين الجيش والمسلحين في عدد من احياء المدينة واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة بشكل مكثف».

ولفتت تلك الوسائل الى ان «الجيش استخدم الطلعات الجوية والطيران المروحي والطائرات الاستطلاعية في عملياته لتعزيز تقدمه في مناطق الاشتباكات كما قام بدوريات بحرية مقابل مدينة طرابلس حيث استقدم سفينة حربية مجهزة بمنصة صواريخ».

وكانت تقارير اخبارية رسمية افادت بان الاشتباكات بين المسلحين والجيش اللبناني المستمرة في شمال لبنان ادت الى مقتل ستة عسكريين من الجيش ومدنيين اثنين في طرابلس فيما اصيب 24 شخصا من المدنيين والعسكريين بجروح مختلفة

الى ذلك اعلن الجيش اللبناني العثور على سيارة مفخخة ثالثة ومخزن للأسلحة و50 عبوة ناسفة مجهزة للتفجير خلال عمليات ينفذها شمالي البلاد.

وذكرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان صحفي ان قوات الجيش ما زالت تواصل عمليات الدهم والتفتيش وملاحقة المسلحين في منطقة الشمال مشيرة الى تمكن القوات من ضبط سيارة مفخخة ثالثة ومخزن يحتوي على كميات من الاسلحة والذخائر والعتاد العسكري في بلدة «بحنين» بمدينة «طرابلس».

وكانت القوات اللبنانية تمكنت من ضبط سيارتين مفخختين في شمالي البلاد في وقت سابق.

من جانبها اعلنت جبهة النصرة تاجيل تنفيذ إعدام جنود الجيش اللبناني المحتجزين لديها تدريجيا اربع ساعات، استجابة لطلب هيئة علماء المسلمين، وكانت الجبهة هددت بتنفيذ إعدامهم بحلول الساعة العاشرة صباح الاحد بالتوقيت المحلي، في حال استمرار ما سمته التصعيد العسكري ضد اهل السنة في طرابلس.

وقالت الجبهة -في بيان نشرته عبر حسابها على تويتر- إنها قررت تاجيل تنفيذ الإعدام إلى الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي، وأشارت إلى ان هذا التأجيل قد يمتد او يلغى حسب استجابة الجيش اللبناني. وطالبت النصرة بإصلاح الوضع في طرابلس في الساعات القادمة، و«تامين المجاهدين والأهالي المحاصرين وإيقاف كل أعمال العنف ضدهم».

وكانت الجبهة حذرت في بيان سابق الجيش اللبناني من التصعيد العسكري في طرابلس، وطالبت بفك الحصار عن المدينة والبدء بحل سلمي للأزمة، وهددت بإعدام الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها بدءا من الساعة العاشرة صباح الاحد إن لم تتم الاستجابة لمطلبها. وكانت هيئة علماء المسلمين التي تضم عددا من الشايخ المسلمين السنة عملت سابقا على وساطة للإفراج عن العسكريين المحتجزين، وناشدت النصرة عدم إعدام أي أسير لديها.

وتحتجز النصرة 18 عسكريا لبنانيا إضافة إلى سبعة لدى تنظيم الدولة الإسلامية منذ معارك بلدة عرسال الحدودية مع الجيش اللبناني في أوائل أغسطس الماضي.

ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن هيئة العلماء قولها إنها تتحرك على خطين الأول مع قيادة الجيش لفك الحصار عن طرابلس، كما تتحرك على خط الإتصال بالنصرة لإيقاف إعدام العسكري علي البز.

كما تناقلت وسائل التواصل الإجتماعي مناشدة لعالي العسكريين المحتجزين الدولة والجيش بفك الحصار والعمل على وقف إطلاق النار في طرابلس، لكي لا تكون هذه الحوادث سببا لتفجير الفتنة في لبنان.

وبدأت المواجهات في طرابلس مساء الجمعة بين مسلحين والجيش اللبناني عقب هجوم استهدف دورية في خان العسكر قرب وسط المدينة.

واتخذ المسلحون بعد الهجوم على الدورية إلى الأسواق القديمة ذات الممرات الضيقة في وسط طرابلس، وقام الجيش صباح السبت بعملية لإبعادهم من هذه الأماكن، وأدت المواجهات إلى مقتل ستة عسكريين -بينهم ضابط- ومسلح ومدني، وجرح 23 شخصا.

وتعاني المدينة من عواقب النزاع في سوريا المجاورة منذ أكثر من ثلاثة أعوام، حيث شهدت اشتباكات دامية بين مسلحين سنة مؤيدين للمعارضة السورية وعلويين من أنصار الرئيس بشار الأسد.

وكان مسلحون سوريون ينتمون إلى جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية قد هاجموا مراكز الجيش اللبناني والقوى الأمنية في بلدة عرسال شرقي لبنان مطلع أغسطس الماضي، وقتلوا ما لا يقل عن عشرين جنديا، وجرحوا واختطفوا عددا من عناصر الجيش والقوى الأمنية، تم تحرير بعضهم، بينما لا يزال الباقون قيد الاحتجاز.

الزياني : قادة دول المجلس حريصون على إحاطة مواطنيهم بالإنجازات المحققة

الرياض تحتضن اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ قرارت «التعاون»

عبداللطيف الزياني

الرياض - «كونا» -- بدأت اعمال الاجتماع الـ12 للجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض امس.

واستهل الاجتماع مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية بدولة قطر بكلمة اكد فيها ان مسيرة العمل الخليجي المشترك حققت العديد من الإنجازات التي جاءت لمصلحة ابناء دول المجلس مطالبا بالمزيد من الرعاية والمتابعة وخلق آفاق عديدة من مجالات العمل المشترك لتحقيقها.

ودعا الى العمل الجاد والمتواصل وإيجاد اليات المتابعة المناسبة لتنفيذ القرارات وتحقيق الأهداف التي سعى إليها قادة دول المجلس مشيرا الى ان اللجنة تمثل تجسيدا واضحا لآلية المتابعة فضلا عن كونها حيوية لمسيرة العمل الخليجي المشترك.

ومن جانبه اكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني في كلمة مماثلة ان متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاعلى تاتي في مقدمة اهتمامات قادة دول مجلس التعاون.

واشار إلى انهم قد كلفوا في الدورة الـ34 للمجلس الاعلى التي عقدت بدولة الكويت في ديسمبر الماضي الأمانة العامة بتنظيم ورش عمل تعريفية بقرارات العمل المشترك تعقد في كافة الدول الاعضاء.

واوضح ان هذه التوجيهات من قبل قادة دول المجلس تجسد حرصهم على اطلاع مواطني دول المجلس على ما يتم تحقيقه من انجازات ومكتسبات في مسيرة العمل المشترك وكذلك على حقوقهم وواجباتهم من تلك القرارات والعمل على متابعة تنفيذها من خلال اشراك المواطن في فهم تلك القرارات.

واشاد الزياني بالجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك معربا عن التقدير لهذه الجهود في ظل اهمية المساعي التي تقوم بها للإسراع في إصدار الأدوات التشريعية المطلوبة لإنفاذ تلك القرارات.

أسرة الشهيد الشلودي ترفض تسلم جثمانه

الأراضي المحتلة : حلقة جديدة من مسلسل تدنيس «الأقصى» ... والاعتقالات في الضفة مستمرة

جانب من اقتحام سابق للمسجد الاقصى

الاراضي المحتلة - «وكالات» : اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين صباح الامس باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، في حين اعتقلت الشرطة الإسرائيلية خمسة فلسطينيين على الأقل بعد مواجهات واشتباكات وقعت الليلة الماضية في القدس المحتلة.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني في تصريحات لوكالة الأناضول للأنباء إن نحو اربعين من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة صباح الاحد، وإن مداخل المسجد تشهد تشديدات أمنية ملحوظة، حيث تتم مصادرة بطاقات هوية مجموعة من المرابطين عند دخولهم للمسجد.

وتوقع الكسواني أن تتواصل الاقتحامات في الساعات المقبلة، مؤكدا أن مجموعة من رجال الشرطة الإسرائيلية اعتدوا بالضرب على مسن فلسطيني أثناء محاولته دخول المسجد الأقصى، واعتقلوه وتم نقله إلى جهة مجهولة.

من جهتها أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الشرطة الإسرائيلية أوقفت خمسة فلسطينيين على الأقل خلال مواجهات جديدة جرت الليلة قبل الماضية في القدس الشرقية بين شبان فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية، وخصوصا في حي سلوان بالقرب من البلدة القديمة.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم الشرطة ميكي روزنفيلد قوله إن رجال الشرطة «ردوا على الحجارة باستخدام وسائل مكافحة الشغب لتفريق المهاجمين».

وتجددت هذه الاشتباكات مساء السبت لليوم الرابع على التوالي بعد أن قرر القضاء الإسرائيلي أن يرجئ ليوم واحد تشييع الفتى الفلسطيني عبد الرحمن الشلودي، الذي استشهد برصاص الشرطة الإسرائيلية.

وتتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي الفتى الشلودي بدهس عدد من المستوطنين يوم الأربعاء الماضي، مما أدى لمقتل طفلة إسرائيلية وإصابة ثمانية.

وسمع في القدس الشرقية أمس دوي انفجارات بعد صدامات وقعت خلال النهار وخصوصا في حي سلوان، واعتقلت الشرطة الإسرائيلية أربعة فلسطينيين من سكان القدس الشرقية بتهمة إلقاء مفرقعات نارية عليها.

وقالت الشرطة في تغريدة على حسابها في تويتر «اعتقل أربعة شبان لإلقاء المفرقعات النارية والإخلال بالنظام العام في البلدة القديمة بالقدس».

وكانت مواجهات الجمعة في القدس أسفرت عن إصابة أكثر من أربعين فلسطينيا بحالات اختناق. وذكر شهود عيان أن نحو ثلاثين فلسطينيا أصيبوا باختناقات في حي سلوان وحده جراء المواجهات مع قوات الاحتلال.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان والجيش الإسرائيلي في بلدة أبو ديس بضواحي القدس الشرقية، مما أدى إلى إصابة عشرة فلسطينيين بحالة اختناق جراء إطلاق قنابل مدمعة.

وشهدت المواجهات والاشتباكات بين القوات الإسرائيلية والشبان الفلسطينيين تصعيدا في اليومين السابقين، ووصفتها وسائل إعلام إسرائيلية ومحللون سياسيون بـ«انتفاضة» ناتي على خلفية استشهاد الشلودي.

ونقلت تقارير صحافية عن عائلة الشهيد الشلودي أن محكمة إسرائيلية بالقدس أصدرت قرارا بتسليم جثمان الشهيد لذويه في تمام العاشرة من مساء السبت عند مدخل المقبرة بشرط وجود ثمانين شخصا فقط وأن يدفن دون مراسم ودون الانطلاق به من مسقط رأسه في بلدة سلوان المقدسية.

وقد رفضت العائلة تنفيذ قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية القاضي بدفنه منتصف ليل الأحد بمشاركة عشرين شخصا فقط وبحضور مكثف لقوات الشرطة الإسرائيلية ومنع وسائل الإعلام من الوصول إلى المقبرة.

وكان جهاز الشاباك رفض قرار المحكمة وطلب الاستئناف بسبب رفع المحكمة عدد المشيعين من عشرين إلى ثمانين.

وفي وقت سابق هددت سلطات الاحتلال عائلة الشلودي -بشكل مبطن- بدفن نجلها في مقابر الأرقام إذا استمرت في رفض تسلم الجثمان ودفنه حسب شروط الاحتلال.

مفتي السعودية يدعو إلى الوحدة والبعد عن الانسياق وراء مكائد الأعداء

الرياض - «كونا» -- دعا مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ امس الى الوحدة ولم الشمل والبعد عن التفرق والاختلاف والانسياق وراء مكائد الأعداء.

قال آل الشيخ في كلمة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد اوردت مضامينها وكالة الانباء السعودية ان "أهداف الأعداء من إشعال هذه الفتن لتكون طريقا وبابا مفتوحا للهيمنة على بلاد الإسلام" داعيا إلى الأخذ بأسباب القوة الشرعية والمادية.

وأشار الى ان الامة الاسلامية "تمر بمنعرج عظيم وخطير جدا تحديات من أعداء الإسلام على اختلاف أصنافهم" معربا عن الحزن والأسف لما تشهده بلاد المسلمين في الشام والعراق واليمن وليبيا وغيرها من تفجيرات وصراعات "مهلكة ومدمرة".

بحاح يعرض حصص تشكيلته الحكومية المرتقبة

اليمن : الحوثيون يدخلون معقل «القاعدة» في المناسح

خالد بحاح

صنعاء - «وكالات» : قال رجال قبائل محلية إن المقاتلين الحوثيين الشيعة مدعومين بقوات الحكومية اليمنية دخلوا معقلا للقاعدة بوسط البلاد يوم الأحد بعد يوم من صد المقاتلين السنة لتقدم منافسيهم الشيعة.

ودخل الحوثيون منطقة المناسح في محافظة البيضاء تحت غطاء من صواريخ كاتيوشا اطلقها الجيش اليمني والحرس الجمهوري. وقالت مصادر قبلية إن مقاتلي انصار الشريعة انسحبوا إلى منطقة أخرى تدعى بلّة على بعد ثلاثة كيلومترات.

وتقدم المقاتلون الحوثيون الشيعة صوب وسط وغرب اليمن منذ سيطروا على العاصمة صنعاء يوم 21 سبتمبر ليدخلوا في صراع مع القبائل السنية ومقاتلي القاعدة.

واشتعل الصراع في عدد من المحافظات الأمر الذي أثار قلق السعودية المجاورة لليمن.

سياسيا اعلن رئيس الوزراء اليمني المكلف خالد بحاح عن التوصل إلى اتفاق على توزيع الحقائب الوزارية بين القوى السياسية، غير أن احزاب اللقاء المشترك نفت ذلك.

وبحسب بحاح فإن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وحلفاءه سيحظون بتسع حقائب من أصل 34 تضمها الحكومة، أبرزها الإعلام والصحة وحقوق الإنسان.

وأوضح أن تسع حقائب ستخصص لأحزاب اللقاء المشترك، من ضمنها وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والأوقاف والنقل.

غير أن مصدرا قياديا في تكتل اللقاء المشترك، نفى التوصل إلى اتفاق بشأن توزيع الحقائب الوزارية في حكومة الشراكة الوطنية.

وكانت أحزاب اللقاء المشترك قد عبرت في وقت سابق عن رفضها المشاركة في أي حكومة لا تشكل على أساس اتفاق السلم والشراكة ولا تضم جميع الموقعين على هذا الاتفاق.

رغم تعهدات سابقة أكد فيها زهده في المنصب

السودان : البشير يخوض غمار «الرئاسية» ... ويعلن انتهاء عزلة بلاده الإقليمية

الخرطوم «وكالات» - صوت حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بشكل نهائي لصالح اختيار الرئيس عمر حسن البشير كمرشحه في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل ليعزز مسعاه لتمديد فترة حكمه بعد 25 عاما قضاها في السلطة.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في عام 2009 أمر اعتقال بحق البشير بتهم الإبادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب.

وصوت قادة الحزب لصالح اختيار البشير مرشحا بنسبة 94 في المئة في مؤتمر الحزب الذي عقد في وقت متأخر من ليل السبت. وكان قادة كبار بالحزب استبعدوا بالفعل اربعة مرشحين منافسين في تصويت سابق أجري الأسبوع الماضي.

وأكد الترشيح الرسمي ما توقعه كثيرون في السودان من أن البشير سيتخلى عن تعهده بعدم ترشيح نفسه لفترة ولاية أخرى في الانتخابات التي ستجري في ابريل نيسان عام 2015 .

ورغم أن البشير (70 عاما) تعهد في يناير باعادة صياغة الدستور وضم أحزاب معارضة للحكومة واطلاق حوار وطني إلا أنه لم يتم احراز أي تقدم ملموس.

وتفقد الحركات المعارضة القليلة النشطة في السودان الأمل في أي تغيير في الأجواء السياسية وأعلن بعضها في الآونة الأخيرة تبنيه مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

والسودانيون مستاءون من الأوضاع الاقتصادية الصعبة - بما في ذلك نسبة التضخم التي تحوم حاليا حول 40 بالمئة- منذ انفصال جنوب السودان الغني بالنفط عام 2011.

إلا أن بعض السودانيين يرون أن من الصعب الثقة في أي بديل للبشير الذي أثبت قدرته على النجاة سياسيا بعد تغلبه على محاولات انقلاب وحروب أهلية وعزلة دولية.

وفرضت عقوبات أمريكية على السودان عام 1993 لإيوائه «إرهابيين دوليين» كما يعاني من عقوبات دولية بسبب افعال ارتكبها خلال الصراع في دارفور الذي أودى بحياة مئات الآلاف منذ عام 2003.

وفي عام 2009 زادت العزلة عندما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال بحق البشير. ووجهت الولايات المتحدة انتقادات لدول مثل كينيا لاستضافتها للبشير.

وأبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما الكونجرس يوم الجمعة انه سيمدد العقوبات على السودان. وفي بيان صادر عن البيت الأبيض قال أوباما إن سياسات السودان وتصرفاته تمثل «تهديدا غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

لكن البشير قال في تصريحات له أمام المؤتمر إنه يعتقد أن عزلة البلاد تنتهي، وأضاف «رغم المحاولات الظالمة لتعويق علاقاتنا الخارجية مع دول العالم إلا اننا استطعنا بفضل الله وقدرته أن نحافظ على علاقات خارجية راسخة».